

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

جاء في تقرير يونسكو الصادر عام ١٩٩٦ عن التربية للقرن الحادي والعشرين: «التربية هي محور تنمية الإنسان والمجتمع، ووظيفتها هي تمكيننا جميعاً بلا استثناء من تنمية كافة مواهبنا وطاقاتنا الإبداعية والتي تشمل مسؤوليتنا عن تدبير أمور حياتنا الخاصة، وتحقيق أهدافنا الذاتية» وفي وثيقة «تربية الشباب» ورقة عمل على مشارف القرن الحادي والعشرين «الصادرة عن خمس من كبريات المنظمات العاملة في مجال التربية غير الرسمية (بما فيها المنظمة الكشفية العاملة) جاء تعريف التربية في معناها الشامل بأنها «عملية تستغرق حياة الانسان بأكملها، وتمكن الفرد من تحقيق التنمية المستمرة لقدراته كفرد وكعضو في المجتمع»^١.

التربية هي تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه وفق المنهج الإسلام، وهذا يعني أن التربية الإسلامية تولي جميع جوانب الشخصية بالعناية والتنشئة بغاية الكمال وفق ما أراد الله تعالى، ويشمل ذلك الجانب الأخلاق^٢. وعلى العموم فإن تربية الطفل وخصوصاً في صغره تكون بإظهار القدوة الحسنة والأخلاق الفاضلة في محيطه، فقد قال أهل التربية إن التهذيب بالأعمال خير من التهذيب بالأقوال^٣.

^١ القيادة العامة للجنة الوطنية التحضيرية للمؤتمر الكشفي الوطني ١٤، التربية الكشفية، الفرعية للمناهج الكشفية، الكشافة الإسلامية الجزائرية ١٩٩٦.

^٢ عبد الله ناصح، تربية الأولاد في الإسلام، تربية الطفل من صغره على الأخلاق الفاضلة. (دار التوزيع والنشر، الجزء الأول، دون السنة)، ص ٨٦.

الخلق لفظة استعملها (بادن باول) باستمرار في تفسير الأهداف الكشفية فعنى بها أنها التربية بالمثل العليا والاعتماد على النفس وبالحس والواجب و باحترام الآخرين. تحرص التربية الكشفية على ربط التلاميذ للعمل في فريق أو في جماعة والفرد يتأثر بغيره وبالجماعة التي يعيش معها في الأكل والشرب وأنماط التفكير واكتساب القيم والعادات مما يؤدي إلى تكوين منظومة قيمة لدى هذا الفرد تنسجم مع قيم جماعته ويتبلور سلوكه وفي تعامله مع غيره من خلال ما اكتسبه من بيئته المحيطة به.

وأوضح القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠١٠ حول الحركة الكشفية لها أهداف تشكيل كل الكشاف يكون المؤمن، شخصية حذرة، اعتماد النبيلة، حماسي، الوطني، ومتدين القانون والانضباط والتمسك بالقيم النبيلة للأمة، ومهارات الحياة كالقدرة في صيانة وبناء البلد. ووصف في القانون أن التعليم في الحركة الكشفية، يركز على عملية تشكيل الشخصية ومهارات الحياة، والكشفية الأخلاقية النبيلة من خلال ممارسة القيم الكشفية. القيم الكشفية هي القيم الإيجابية التي يتم تدريسها على الفريق الخاص. هذه القيم تشكل القيم الأخلاقية في سلوك عضو الكشافة (جوكو سودراجاد، ٢٠١٢:٢). في الحركة الكشفية قانون المعروف بمجموعة الصفات التي يسعى كل عضو منتمى للحركة الكشفية أن يتصف بها ويسلكها في حياته والاخلاص لله والوطن ولقانون الكشافة.^٤

اهتمّ معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني كالمؤسسة التربوية بإيجاد الشاب (الكشاف) المعتدل في تفكيره، الرفيع في أخلاقه وشيمه، المسؤول

⁴ Ahmad Hasan Al-Banna, *Penjabaran SKU dan Aba-aba Isyarat, Cetak ke Empat* (Ponorogo: Darussalam Press, 2006), p.1

في التزامته، مستعد للمشاركة إلى إيجابية في مجتمعه، يعمل بإخالص على خدمة وازدهار وطنه في ظل احترام الآخرين والتعاون معهم في المنفعة العامة، قادر على رفع تحديات عصره، ووضع رؤية لمستقبله، بإحدي الطرق بالأنشطة الكشفية. والأنشطة الكشفية في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة تتيح للفريق الخاص فرص التنمية الذاتية التي تساعد على تكامل قدراتهم، حتى يكونوا الفاعلين الرئيسيين في عملية الكشفية، ويصبحوا أفراداً ملتزمون، مسؤولون امام الأعضاء العادية وفقاً لقيم الوحدة الكشفية بمعهد دار السلام.

وبالرغم من توافر هذه الأنشطة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني الجهود المبذولة والفرص المتاحة للطلاب فيها، إلا إنه يلاحظ ضعف في مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة التي تقدمها المعهد بكونهم الفريق الخاص بسبب بعض العوامل. لذلك كان لابد من القيام بدراسة للتعرف على دوافع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية والعوامل المؤدية إلى ضعف مشاركتهم ووسائل التغلب عليها من وجهة نظرهم.

فقصاري القول، يتوقف كون الطلاب في انضمام الفريق الخاص على عدة عوامل، منها وجود البيئة الصالحة التي تساعد وتدفعهم، وربما تنمي فيهم فهم قانون الكشفية العشر ما هو بناءً ومفيد. فأراد الباحث أن يبحث عن دوافع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

ب. تحديد المسألة

مؤسساً على خلفية البحث السابقة، فحدد الباحث بحثه ما يلي :

١. ما الدوافع الخارجية التي تدفع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني العام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ؟

٢. ما الدوافع الداخلية التي تدفع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني العام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي أراد الباحث للوصول إليها بعد تمام بحثه وهي:

١. الكشف عن الدوافع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

٢. الكشف عن الدوافع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث من بحث هذه المشكلة وجود المنافع وفوائدها منها :

١. الأهمية النظرية

أ) زيادة المعلومات للقارئ عن دوافع الطلاب في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية.

- ب) اسهام الدخائر العلمية بجامعة دارالسلام كونتور.
 ج) اسهام الدخائر العلمية لمشرقي التنسيق للحركة الكشفية.
 د) ليكون البحث مرجعا للقارئ ولمن اشتغل في الحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني.

٢. الأهمية العملية.

- أ) زيادة دوافع الطلاب نحو حركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني.
 ب) ترقية كفاءة أعضاء القواد نحو حركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني.
 ج) بثّ المحبة عن الأنشطة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني.

ذ. تنظيم كتابة

ليكون البحث منظما ومرتباً ليصل الباحث إلى غاية ما يريده من الحصول على الأهداف المرجوة، فقسم الباحث بحثه إلى أربعة أقسام :

الباب الأول: المقدمة يشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث ينقسم إلى أهمية النظرية و الأهمية العملية، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: البحوث السابقة والإطار النظري، البحوث السابقة، النظرية العامة عن الدوافع ينقسم إلى تعريف الدوافع وأنواع الدوافع، النظرية العامة عن الحركة الكشفية إلى ماهية الحركة الكشفية، مبادئ الحركة الكشفية، أهداف الحركة الكشفية،

ومراحل الحركة الكشفية إلى ثلاثة أنواع: الأشبال، الكشافة والجوالة. ومناهج الحركة الكشفية، وأهمية الحركة الكشفية.

الباب الثالث : منهج البحث، أساليب جمع البيانات، نوع البحث، المجتمع والعينة، مصادر البيانات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، عرض البيانات العامة إلى تاريخ تأسيس معهد دار السلام كونتور والنظرة العامة عن معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة وينقسم إلى تاريخ تأسيس معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني والموقع الجغرافي. عرض البيانات الخاصة. يقسم إلى قسمين عرض البيانات الخاصة عن الدوافع الخارجية في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ. و عرض البيانات الخاصة عن الدوافع الداخلية في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ. الفصل الثاني. تحليل البيانات عن الدوافع الخارجية في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ وتحليل البيانات عن الدوافع الداخلية في انضمام الفريق الخاص للحركة الكشفية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

الباب الخامس: الخاتمة و نتائج البحث والإقتراحات.